



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

المعهد العالي للهندسة الصناعية

INSTITUT SUPERIEUR DE GENIE INDUSTRIEL

نواكشوط في: 04 FEV 2026

الرقم: N°: \_\_\_\_\_

### بيان للرأي العام الأكاديمي

تود إدارة المعهد العالي للهندسة الصناعية أن تقدم للرأي العام الأكاديمي ولجميع الطلبة التوضيحات التالية بخصوص اللغط المثار حول إضراب طلاب شعبة الهندسة الصناعية عن امتحان الفصل الأول.

ينص النظام الداخلي للمعهد المصادق عليه من طرف مجلس الإدارة في محضره رقم 01-2025 بتاريخ 16 سبتمبر 2025، في فصله السابع، المادة 30 على أن أي طالب تتجاوز نسب غيابه عن الدروس 25 في المائة من الحجم الزمني لمادة معينة، يحرم تلقائياً من اجتياز امتحان الدورة الأولى في تلك المادة، على أن يستفيد من حقه في اجتياز امتحانات الدورة الاستدراكية، ويعتبر هذا الاجراء احد الضمانات التي تركز عليها سياسة المؤسسة في تقديم تكوين نوعي ذي كفاءة عالية يحترم المعايير التربوية المتعارف عليها والتي من أصلها انضباط الطلاب.

وحرصاً من الإدارة على تحمل الجميع لمسئولياتهم وزعت على كل الطلبة القدامى والجدد، كتيباً على شكل دليل للطلاب باللغتين العربية والفرنسية، يحتوي على كل حقوق الطالب والتزاماته ويعرض بالتفصيل لكل القواعد الواردة في النظام الداخلي، و وقع كل طالب عند تسجيله بداية السنة، على إقرار مكتوب بأنه قرأ الدليل ويلتزم بكل ماورد فيه.

ومواكبة لهذا الاجراء شكلت إدارة المعهد لجنة إشراف على احتساب الغيابات يومياً في مختلف الفصول، وعدم قبول أي تأخير يتجاوز 15 دقيقة من البداية الفعلية لأي حصة، وقد طبقت الإدارة هذا الاجراء على الطلاب والأساتذة على حد سواء

وعملاً بمقتضى النظام الداخلي، قامت إدارة المعهد قبل انطلاق الامتحانات، بنشر لائحة رسمية بأسماء الطلبة الذين لا يملكون حق اجتياز الدورة الأولى في بعض المواد بسبب تجاوزهم نسبة الغياب آنفة الذكر. وقبل أيام من بداية الامتحانات، استقبلت إدارة المعهد مجموعة من ممثلي الطلبة وأعادت تذكيرهم بالقواعد المتصوص عليها في النظام الداخلي، والحاجة الى احترامها وتحمل المسؤولية، بغية الوصول الى الأهداف التربوية المتوخاة؛ وأكدت الإدارة خلال الاجتماع أن الغاية ليست منع الطلبة من الامتحان، بل تعزيز ثقافة الانضباط، واحترام الوقت، وترسيخ الجدية داخل مؤسسة حديثة النشأة، وقد أبدى ممثلو الطلبة وعياً وتفاهماً كبيرين، وغادروا الاجتماع مؤكدين التزامهم باحترام قواعد المعهد ونقلها لجميع زملائهم.

ورغم التفاهم الإيجابي مع ممثلي الطلبة، فوجئت الإدارة صباح اليوم الأول للامتحانات بمجموعة محدودة من بين المعنيين بتجاوز نسبة الغياب، تُحكم إغلاق البوابة الرئيسية للمعهد؛ وتمنع الطلبة من دخول القاعات لاجتياز امتحاناتهم. وحرصاً على سلامة الطلبة وعدم حدوث أي احتكاك، اضطرت الإدارة إلى طلب تدخل الشرطة لفتح البوابة بشكل سلمي ومن دون مواجهة مع الطلبة المحتجين.

وبمجرد فتح البوابة، تم توزيع الأوراق داخل القاعات وبدأت الامتحانات، غير أن بعض الطلبة المخالفين قاموا لاحقاً باقتحام بعض القاعات بالقوة وإجبار الطلبة على مغادرتها وتمزيق أوراق الامتحان؛ وحرصاً على حماية الطلبة وضمان حقهم في اجتياز امتحاناتهم، طلبت الإدارة من الشرطة تأمين البوابة الرئيسية للمعهد طيلة فترة الامتحانات، دون التدخل داخل الحرم، وذلك لتفادي أي احتكاك، ولضمان أن كل طالب يرغب في اجتياز الامتحان يستطيع الدخول في ظروف آمنة، وقد سارت امتحانات مختلف الشعب الأخرى في ظروف طبيعية،

إن إدارة المعهد العالي للهندسة الصناعية إذ تأسف، لعدم تمكن طلاب شعبة الهندسة الصناعية من اجتياز امتحاناتهم المقررة مسبقاً، وانجراف بعضهم الى مطالب غير معقولة ولا عادلة، تحت شعار واهم عن التضامن الطلابي، لتؤكد على ما يلي:

- أن جميع الإجراءات المتخذة تستند حصراً إلى النظام الداخلي الذي وافق عليه الطلبة ووقعوا عليه وتم إشعارهم طوال الفصل الدراسي بما يترتب عليه.
- أن خيار التميز كمؤسسة نموذجية، كما ينص المرسوم المنشئ للمعهد العالي للهندسة الصناعية، تحترم الضوابط الأكاديمية وتقدم تكويناً عالي الجودة، هو خيار لا رجعة عنه.
- أن الإدارة منفتحة كما كانت دائماً على الحوار وتضع مصلحة الطلبة فوق كل اعتبار؛ وأنها لن تدخر جهداً في حماية الحق في تعليم نوعي، وفرض الانضباط بما يضمن جودة التكوين ومكانة المؤسسة.

